e-JBL e-JURNAL BAHASA DAN LINGUISTIK
NOVEMBER 2022 | VOL. 4| NO. 2
eISSN: 2682-8987

دراسة تحليلية وصفية في عملية تدريس اللغة العربية من حيث طرق التدريس والأنشطة بوجه نظر المعلمين بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام

An Analytical and Descriptive Study in the process of Teaching Arabic Language in terms of Teaching Methods and Activities From Teacher's Perspectives in Pattani Darussalam

عيدي بن حمدي الفطاني،صوفي بن مان، محمد هارون بن حسيني[1]

ملخص البحث

هذه الدراسة تناولت واقع تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند–فطاني دار السلام، وهي جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية بولاية جالا ممثلة بكلية اللغة العربية، وجامعة فطاني بولاية فطاني ممثلة بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الاجتماعية، وجامعة الأميرة ناراتيوات بولاية ناراتيوات ممثلة بقسم اللغة العربية في أكاديمية الدراسات الإسلامية واللغة العربية. وتشتمل الدراسة على دراسة عملية تدريس اللغة العربية من حيث طرق التدريس والأنشطة بوجه نظر المعلمين، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة طرق التدريس والأنشطة المناسبة والفعالة في هذه المؤسسات. وكان من أهم الأدوات المعتمدة الاستبانة الموجهة إلى المختصين والمعلمين، حيث استخدم الباحث الإحصاء الوصفي لتقويم وتحليل المحاور طرق التدريس والوسائل التعليمية، ولمعالجة تلك البيانات وتحليلها استخدم الباحث الإحصاء وفقا لبرنامج بالزوم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتستفيد هذه المؤسسات من النتائج لرفع مستوى اللغة العربية فيها.

الكلمات المفتاحية: *عملية التدريس، طرق التدريس، الأنشطة*

This study dealt with the reality of teaching the Arabic language in higher educational institutions in southern Thailand - Fathani Dar al-Salam, which is Sheikh Daoud Al-Fathani Islamic University in Yala State represented by the College of Arabic Language, Fatoni University in Pattani State represented by the Department of Arabic Language and Literature in the College of Social Sciences, and Princess Narathiwat University in Narathiwat State is represented by the Department of Arabic Language at the Academy of Islamic Studies and the Arabic Language. The study is on the process of teaching the Arabic language in terms of teaching methods and activities from the point of view of teachers. This study aims to find out the appropriate and effective

[1] Idi Hamdi, Pensyarah Bahasa Arab, Jabatan Bahasa & Pembangunan Insan, Pusat Pengajian Teras,idi.hamdi@kuis.edu.my

teaching methods and activities in these institutions. One of the most important approved tools was the questionnaire addressed to specialists and teachers, where the researcher used descriptive statistics to evaluate and analyse teaching methods and teaching aids. To process and analyse these data, the researcher used statistics according to the Statistical Zoom Program for Social Sciences (SPSS). These institutions can benefit from the results of this study to raise the level of the Arabic language teaching.

Keywords: *Teaching Process, Teaching Methods, Activities*

المقدمة

إن التدريس من أهم وسائل الدعوة إلى الله تعالى إن لم تكن أهمها، فهو وسيلة مهمة في تبليغ الرسالة، وأداء الأمانة. والتعليم مهمة الرسل والأنبياء في نصح الأمة، وتثقيفها، وتهذيبها، وتقويم سلوكها، والعلماء ورثة الأنبياء في ذلك يبصرون الناس طريق الحق، ويعلمونهم أمور دينهم، ويرشدونهم إلى طريق الخير والفلاح، ويحذرونهم من الشر والفتن والشهوات، فهم سراج الأمة، ونبراسها، قال الله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (إن العلماء ورثة الأنبياء). والمتأمل في مجرى التاريخ الإسلامي يلحظ الجهود الكبيرة والأدوار المتميزة التي يقوم بها العلماء في الحفاظ على دين الأمة وتراثها وحضارتها، والنهوض بها إلى الرقي والمجد ومعالي الأمور من خلال التعليم الذي يقام في المساجد، والكتاتيب، والمنازل، وغيرها من البيئات التعليمية.

تعتبر اللغة العربية وسيلة التفكير والتعبير والاتصال والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي، ومن أهدافها إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم، رغم ما تحمله من صعوبات لا تجدها مجتمعة في لغة من اللغات الأخرى كاجتماعها في العربية، فقواعدها متشعبة ومبنية في تشعبها على أسس منطقية لا يكاد يدخل إليها الدارس ليكشف تشعبها حتى يصل إلى متاهات قد يضل فيها، ولم يستطع علماء اللغة العربية حتى الآن أن يخففوا من الضلال في متاهات اللغة العربية، وأن يحددوا معالمها ويختصروا مسارها للمتعلم في مراحل دراسته العامة، بما هي أهل له فتكون أسهل في دراستها، لهذا فان اللغة العربية بحاجة مستمرة إلى الدراسة والتحليل والتقويم باعتبارها لغة قومية ودينية لا تقل شأنا عن اللغات القومية الأخرى، ومن هنا فان عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها أصبحت ضرورة ملحة لما لها من أهمية كبرى في حفظ التراث وتوارثه بين الأجيال من خلال المؤسسات التعليمية والكتب والمقررات الدراسية (محمد حامد، 2010 م)

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا في أوساط المثقفين والتجار والساسة في تايلاند، فقد أصحبت في العاصمة بانكوك لغة التجارة، حيث يزدحم بعض الشوارع في منطقة نانا نوا بالمكاتب التجارية ووكالات السفر والمطاعم والمحلات التي تقدم خدمات للعرب والمتحدثين بالعربية، وفي هذه الأيام أصبحت أنظار العرب تتجه نحو محافظة فوكيت إحدى مناطق الجنوب، فأصبحت العربية لغة يرغب أهلها في تعلمها، وخاصة الموظفين في الفنادق والمطاعم، بل والذين يعملون كدليل للسواح العرب. أما في فطاني دار السلام فلها تاريخ عريق، يتزمن دخولها في هذه المنطقة دخول الإسلام إليها، ويعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي، بل قبله بقليل، فباشر هؤلاء الدعاة وهم في نفس الوقت تجار عملهم الدعوي في تعليم الإسلام ومبادئه الأساسية لأهلها، فكان للقرآن الكريم والحديث النبوي – وهما بالعربية – نصيب أوفر في ذلك، فأصبح للعربية بعد ذلك شأن فتأسست مراكز تعليمية تقليدية تشبه نظام الكتاتيب أو فندوق، والتي يطلق عليها الفوندوق، إلى أن ظهرت المدارس الإسلامية الأهلية المعاصرة وانتشرت في كل أرجائها، هذا بالإضافة إلى إقبال التلاميذ على تعلم القرآن وتجويده مشافهة على شيوخ القرى، وتتسع دائرة الاهتمام باللغة العربية يوما بعد يوم ليكون عبئا على عاتق المسؤولين والمعنيين بشؤون الإسلام ولغته في هذه المنطقة. (عدنان سومي، 2008م)

فإن المؤسسات التعليمية العليا الموجودة بجنوب تايلاند — فطاني دار السلام، لها دور كبير في تعليم ونشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية والعلوم العصرية، وأنها ذات أثر بالغ الأهمية، ولها مكانة خاصة عند المسلمين في هذه المنطقة، وكان تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسات في بداية نشأتها بطريقة تقليدية ومنهج عشوائي، بحيث يهتم بقواعد اللغة فقط اهتماما كبيرا، ولم يهتم بجوانب أخرى من المهارات اللغوية، ولذلك أن تعليم العربية فيها لم يصل إلى النتيجة المرجوة والهدف المنشود، ولا يصيب قسطا كبيرا من النجاح الباهر الذي يتمناه الجميع سواء من الطلاب و الأساتذة وكل من المهتمين في هذا المجال لوجود بعض الصعوبات والمصاعب والمشاكل تجاه تعليم اللغة العربية.

ومن الأسباب المهمة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية وجود عملية التدريس و التعليم المناسب والأنشطة الملائمة حسب عقول الدارسين ومقتضياتهم ومتطلبات مجتمعهم وحاجاتهم، و هي في الأساس عملية علمية تربوية مهمة للغاية لأنها عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ. لذلك تعتبر نوعية وجودة التدريس والأنشطة من الأمور المهمة التي تشغل بال المهتمين وبالتالي أصبحت عملية تحليل عملية التدريس بما فيها حاجة ضرورية وملحة لأخذ القرارات الملائمة والمناسبة.

كما إن التدريس والتعليم يتأثر بالمتعلمين والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، حيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة، فلا المتعلم ثابت على حاله ولا البيئة ساكنه ولا المجتمع

جامد في مكانه ولا الثقافة صلبة متحجرة ولا نظريات التعليم باقية على حالها، لذلك لاغني عن تطوير المنهج ولا مفر من ذلك (الموسوي، 2018م).

يشير جود سون (goodson 1989) وكثير من مصممي المناهج إلى أن عملية تحليل المناهج بما فيها عملية التدريس، هي عملية هامة وضرورية وذلك لما لها دور في تطوير المناهج والتدريس، حيث يمكن اعتبار التقويم والتحليل للمقررات المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تغيير المناهج وأسلوب التدريس، وتحسين محتوى المقررات المدرسية من خلال الحذف والتعديل مما يؤدي إلى توضيح الأهداف ومصادر اشتقاقها. (منوى سعدي شلالفة، 2011م)

لذلك تزداد أهمية تقويم و تحليل المقررات المدرسية عندما يكون مجالها مضمون اللغة العربية ، حيث إن إخضاع منهاج اللغة العربية لعمليات التحليل والتقويم المستمر يعتبر ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية التعليمية وتهدف من وراء ذلك إلى تحسينها وتطويرها، كما أن تحليل منهاج اللغة العربية يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل المعلم والطالب والجهات المختصة في وزارات التربية والتعليم (إسماعيل محمد، 2013م وآخرون). من هنا برزت الحاجة إلى تحليل وتقويم محتوى المنهج سيما وأنه كغيره من مقررات المنهاج لا زال تحت التجريب، إذ لابد أن يخضع هذا المنهاج وغيره من المناهج للدراسة والتحليل في ضوء متغيرات العصر العلمية بسبب التعديل الذي طرأ على المناهج في الآونة الأخيرة، لذا جاءت هذه الدراسة لاستكمال الدراسات ذات العلاقة بتحليل وتقويم محتوى منهج اللغة العربية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فيما يأتي:

إن نجاح تعلم اللغة العربية وتعليمها يتوقف على أمور عديدة، منها ما يتعلق بالأهداف والمحتوى أو المادة، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس وأنشطته، وأخرى تتعلق بالمعلم وحاجات الطالب نفسه. ونجاح تعليمها على المستوى الأساسي شرط أساسي في نجاح تعلمها في المستويات اللاحقة. ويعتقد كثير من علماء النفس التربوي أن جهود المتعلم المبكرة ينبغي أن تعزز وتكلل بالنجاح، وهذا يعني ضرورة أن تقدم له المراحل الأساسية من تعلم اللغة إحساسا بالنجاح، وتعدد أمامه أبواب هذا النجاح وجبهاته

في بداية ومستهل هذا القرن من الزمن ظهرت مناهج وكتابات وبحوث ورسائل حول منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولذلك بغرض إيجاد مادة ثرية للطلاب يتعرفون من خلالها على دينهم، ويحسن فن التواصل مع الناطقين بها أو المتبحرين فيها، ولعل هذه المناهج والكتابات تفننت في بهرجة المنهج وتبسيطه إلى أقصى ما يمكن، واهتمت بمراعاة لغة الطالب الأولى وتأثيرها على اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أو ثانية، ولكن بعض هذه الدراسات والأطروحات تجاهلت أن تعلم اللغة العربية يتم عبر عناصر مهمة وهي

المنهج والكتاب المدرسي وطرق التدريس والوسائل التعليمية بالإضافة إلى التقويم والمعلم والأنشطة اللغوية التي تعتبر من الأمور المهمة للعملية التعليمية.

وترى الباحثة زينب فوتيه (2008)أن من أهم المشكلات المتعلقة بتعليمها في جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني هي عدم وجود كتاب أساسي ملائم للطلبة، وعدم وضوح مخططات للمادة وطبيعة تصميمها من حيث الأهداف والمحتوى وطريقة تقديمها وتقويمها.اختلاف الخلفيات اللغوية العربية المتفاوتة بين الطلبة. وهذه الاختلافات قد تكون بسبب عدم اهتمام الجامعة بتحديد مستوى الطالب اللغوي المعين عند دخوله الجامعة، فمثل هذه الاختلافات وتباين قدرات الطلبة اللغوية أدت إلى صعوبات كثيرة يواجهها الطلبة والأساتذة عند تعلم اللغة العربية وتعليمها في هذا المستوى جراء صعوبة تطبيق المادة ذاتها.

وقد اكتشف للباحث حسن ايتي (2007) أثناء بحثه بعض الصعوبات والمشكلات، منها أن منهج تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية في الكلية الإسلامية بجالا جنوب تايلاند يحتاج إلى إعادة النظر في بعض المواد وعملية التدريس لتقويم مدى صلاحيتها وفعاليتها للطلبة. ومنها أيضاً أن الطلبة يغلب عليهم طبع حفظ المفردات وترجمتها إلى اللغة الأم، تنقصهم ممارسة اللغة بالمحادثة، الأمر الذي أدى إلى ضعفهم الشديد في الكلام. وبناءً على ذلك، قدم الباحث بعض المقترحات من أجل تحسين اللغة العربية في جنوب تايلاند بصفة عامة وفي الكلية الإسلامية – جالا بصفة خاصة.

وأكد الباحث عيدي أمين لونجديوا (2008) في دراسته أن منهج تعليم اللغة العربية في كلية اللغة العربية في جامعة الشيخ داود الفطاني يحتاج إلى إعادة النظر ليساير طبيعة تعليم اللغة العربية فيها ويناسب الدارسين. وأن أهداف تعليم اللغة العربية غامضة وغير مفصلة إلى عام وخاصة. و المدرسين غير مؤهلين التأهيل الكافي وهم يركزون على استخدام طريقة تقليدية قديمة وطريقة الترجمة والإلقاء دون غيرها. وفي نفس الوقت عدم توافر الوسائل التدريسية الحديثة الكافية.

ومن المعلوم أن واقع ووضع تعليم اللغة العربية وتعلمها في دول جنوب شرقي آسيا وخاصة في جنوب تايلاند – فطاني دارالسلام – وجدناه أن الدارسين عند تخرجهم من الجامعات أو المؤسسات التعليمية العليا ليسوا في المستوى المطلوب أي كون الطلاب الذين وصلوا إلى الفترات الأخيرة في برامج اللغة العربية نفسها أو البرامج الأخرى التي تدرس في الجامعات مازالوا يواجهون ويعانون من عجز واضح عن فهم صحيح ووعي صواب في اللغة العربية ونصوصها، وليس بمبالغ القول أن معظم وأكثر هؤلاء الطلاب عاجزون حتى عن استخلاص فحاوى المضامين المعروضة عليهم في النصوص إلا إذا عولوا تعويلا مستفيضا على القاموس والمعجم وهم عاجزون أيضا عن التحكم في الكفايات اللغوية مما ينتج عن إعراضهم ونفورهم

من هذه اللغة. إذ لم تكن لديهم القدرة على فهم وإدراك المواقف التي ينتهي عندها المعني، كما أنهم عاجزون عن تلخيص ما يقرءون وعن تصور المعنى اثناء القراءة (هارون حسيني 2007م).

فقد قالت نور حياتي (2006م) أن بعض الأساتذة يتكلمون عن ضعف الطلاب الملايوين في تعلم اللغة العربية حينما يتعلمون في الفصل أو يصححون التدريبات، ولا سيما أن بعض الطلاب يميلون إلى السكوت في الفصل ولا يشغلون أنفسهم بالنشاط الجماعي في الفصل، وبالأخص المحادثة والحوار فيما بينهم. فهل عملية التدريس بما فيها طرق التدريس والأنشطة التي يستخدمها معلمهم لا تؤثر فيهم ولا تشجعهم على تعلم اللغة العربية؟

وقالت دراسة لصحبيحة (2006) عززت فيها هذا الموقف قائلة أن الكثيرين من الطلبة في هذه المرحلة الجامعية هم ضعفاء في اللغة العربية، وهذه الظاهرة عامة على مستوى متعلمي اللغة الثانية مما يجعل الأمر خطيرا ويحتاج إلى تكاتف الجهود بين الأفراد والمؤسسات. وهذا الضعف ناتج عن المقدرة اللغوية لديهم مما أدى إلى مشكلات في تعلم اللغة العربية. ويواجه الدارسون مشكلات عدة في التعلم، سواءا كانت في الكتابة أم الكلام أم القراءة والاستماع، وبخاصة الذين كانت لغتهم الأم تختلف عن اللغة المدروسة. وأن الأخطاء اللغوية التي يرتكبها بعض الدارسين في تعلمهم اللغة العربية كلغة ثانية بصفتهم ناطقين بلغات أخرى أمر لامفر منه. فمن المشكلات الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية هي مشكلة الكتابة، حيث نجد في بعض كتاباتهم أخطاءا في الإملاء، والنحو، والصرف، والتراكيب والمفردات وغيرها. وهذه الظاهرة ليست لدى متعلمي اللغة العربية في المدارس والمعاهد فقط، بل تتعدى ذلك إلى متعلمي اللغة العربية على المستوى الجامعي، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصل إليه الدارسون.

كما قالت الباحثة نورمة حسين (2006م) في رسالتها مانصه إن اللغة العربية كلغات أخرى هي أداة للاتصال والتحدث بين أفراد المجتمع وفي الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا يستخدم طلابها اللغة العربية واللغة الإنجليزية كلغتين رسميتين للاتصال واللتعلم والتعليم وجدت الباحثة من خلال اتصالها بزملائها في الجامعة والتحدث معهم والاستماع إلى شكاواهم. أن الطلاب الجامعي يواجهون صعوبات كثيرة عند تعلم اللغة العربية، ولا سيما عند تعلم مهارة الكتابة.

وبناء على ما سبق، فإن إشكالية الدراسة تتحدد في الكشف عن عملية التدريس و احتياجات الطلاب اللازمة أثناء تنفيذ عملية التعلم في الجامعات، وعدم ملاءمة عملية التدريس الحالية من حيث طرق التدريس والأنشطة لتحقيق حاجات الطلاب الثقافية واللغوية، والتعرف على المشكلات التي حالت دون أن يتقن الطلاب المهارات اللغوية في الجامعات، ولذلك سوف تقترح الدراسة الاقتراحات الازمة والتوصيات المناسبة

تعالج مشكلات تعلم اللغة العربية وصعوباته في ضوء فلسفة وأهداف عملية التعليم والتعلم في الجامعات، وتحقيق حاجات الدارسين في تعليم اللغة العربية فيها.

أهداف البحث

1- التعرف على واقع مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام.

2- البحث عن الصعوبات والعقبات وجوانب الضعف في عملية التدريس المتبعة من حيث طرق التدريس والأنشطة والتي تواجه الدارسين في تعليم وتعلم العربية تحقيقا لحاجات الطلاب التعليمية.

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما واقع اللغة العربية في المرحلة الجامعية في جنوب تايلاند – فطاني دارالسلام تعلمها؟

2- ما هي صعوبات عملية التدريس المتبعة من حيث طرق التدريس والأنشطة ومدى ملائمتها لتحقيق حاجات الدارسين التعلمية؟

حدود البحث

تنحصر حدود هذا البحث في المحددات الآتية:

1- دراسة عملية تدريس اللغة العربية للجامعات في جنوب تايلاند – فطاني دارالسلام ، تحليلها وتقويمها.

2- وهذه الجامعات هي جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية بولاية جالا ممثلة بكلية اللغة العربية، وجامعة فطاني بولاية فتاني ممثلة بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الاجتماعية، وجامعة الأميرة ناراتيوات بولاية ناراتيوات ممثلة بقسم اللغة العربية في أكاديمية الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

نتائج الدراسة الميدانية للتحليل والوصف

قام الباحث في هذه الدراسة بعرض بيانات الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد العينة من المعلمين في المؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام بكليتها للغة العربية، وقد تم جمع وعرض نتائجها.

إن الهدف من هذه الدراسة التعرف على واقع عملية تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام. والبحث عن الصعوبات والعقبات وجوانب الضعف في هذه العملية المتبعة والتي تواجه الدارسين في تعليم العربية تحقيقا لحاجات الطلاب التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث نوع من الاستبانات للمعلمين فقط.

وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة بغية الحصول على نتيجة موضوعية ومقنعة، وعليه فقد كان عدد أفراد عينة الأساتذة المجيبين 59 (تسعة وخمسون) معلما ومعلمة في كل من المؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام بكليتها للغة العربية، وهذا يمثل نسبة مناسبة وكافية لعينة مقصودة لتعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المعلومات الأولية عن المعلمين

وذلك من معرفة خلفية المشاركين ولتقديم فكرة عن أحوالهم من حيث النوع والمؤهلات والخبرات وسنوات التدريس، استخدم الباحث عدة إحصائيات وصفية لتوضيح الديموغرافي للمشاركين أو المستجيبين. وعلى هذا فإن بريسلين وآخرين يؤكدون على أهمية تقديم معلومات مفصلة على عينة من الإحصاء الوصفي في البحث، والتى يستعرض فيها معلومات قد توفر فكرة عن التحقيق من أفراد العينة وهذه المعلومات تعتبر أكثر أهمية من حيث تفسير النتائج. هذا الموضوع يوضح خلفيات عامة لعينات البحث حيث يحتوى على معلومات أساسية للمشاركين والمشاركات وتحليل بياناتهم كما هو موضح في الجدول الآتي:

		التوزيع التكراري	% المئوية
اولا: الجنس	ذكر	41	69.5%
	أنثى	18	30.5%
ثانيا: المؤهلات العلمية	بكالوريوس	16	27.1%
	ماجيستير	20	33.9%
	دكتورة	22	37.3%
	مؤهل آخر	1	1.7%
ثالثا: سنوات الخبرة	1-3 سنوات	9	15.3%
	4-6 سنوات	14	23.7%
	7-10 سنوات	10	16.9%
	أكثر من 10 سنوات	26	44.1%
رابعا: عدد مشاركة الدورات التدريبية	<15	52	88.3%
	16-20	5	8.5%
	21-25	1	1.7%
	26>	1	1.7%

خامسا: نوع نظام التدريس القيام به	اللغة العربية بوصفها اللغة الأولى	5	8.5%
	اللغة العربية لغير الناطقين بها	35	59.3%
	اللغة العربية بوصفها مواد منفصلة	19	32.2%

تحليل البيانات الشخصية

أولا: جنس المعلمين

الجنس	التوزيع التكراري	النسبة لمئوية
الذكر	41	69.5%
الأنثى	18	30.5%

ووجدت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين كانوا من الذكور، وبلغ عددهم 41 شخصًا (69.5٪) بينما كانت االإناث تصل إلى 18 شخصًا (30.5%).

كما هو الموضح في هذا الجدوال الأعلى فإن 69.5% من المشاركين هم من الذكور حيث نسبة الإناث للواتي شاركن في تعبئة البحث، مع أهميتهن أصبحن 30.5% من مجموع المشاركين. لاحظ أيضا في الشكل الآتي، أن نسبة الذكور الذين شاركوا في إجابة الاستبانة أكبر مقارنة بالإناث.

ثانيا: المؤهلات العلمية

المؤهلات العلمية	التوزيع التكراري	المئوية
بكالوريوس	16	27.1%
ماجيستير	20	33.9%
دكتورة	22	37.3%
مؤهل آخر	1	1.7%

فيما يتعلق بمستوى التعليم، فإن غالبية المشاركين هم دكتورة بنسبة 22 شخصًا (37.3٪) ، تليها ماجيستير وهي 20 شخصا(33.9٪)، أما بالنسبة لدرجة البكالوريوس فهي 16 شخصا (27.1٪)، يليها مؤهل آخر واحد فقط (1.7%).

بالنسبة للمؤهلات العلمية، فإن الغرض منه أن نعرف ما أهم ملامح المؤهلات العلمية التي حصلها المحاضر. وأي الفئة أكثر ممارسة في العمل التدريسي مشاركة في إجابة الاستبانة. ومن هنا درجة المؤهلات العملية الأكثر حصولا وسيطرة في مجال التدريسي حسب الترتيب الآتي: أولا: درجة دكتورة ثانيا: درجة ماجستير وثالثا: درجة بكالوريوس ورابعا: مؤهل آخر.

كما يتضح من هذا الجدول الأعلى، فإن نسبة37.3% من المشاركين هم حملة الدكتورة، وهم يمثلون 22 أشخاص من المشاركين أي أن ثلث المدرسين حصلوا على درجة الدكتورة. أما العدد الباقي من هذا التقسيم فالمشاركون الذين يحملون درجة الماجيستير هم ثاني أكبر عدد من المشاركين حيث وصل نسبتهم هي 33.9% وهم يمثلون 20 أشخاص من المشاركين. ثم يلي بعد ذلك من حيث العدد هم حملة البكالوريوس ونسبتهم هي 27.1% و يمثلون 16 شخصا من المشاركين. أما الذي لم يسرح مؤهلاته العلمية فهو شخصا واحدا فقط ونسبته هي 1.7%.

ثالثا: سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التوزيع التكراري	المئوية
1-3 سنوات	9	15.3%
4-6 سنوات	14	23.7%
7-10 سنوات	10	16.9%
أكثر من 10 سنوات	26	44.1%

من حيث سنوات الخبرة ، فإن معظم المشاركين أكثر من 10 سنوات أي 26 شخصًا (44.1٪) ، تليها 4-6 سنوات مع 14 شخصًا (23.7٪) ثم 7-10 سنوات أي 10 شخصا (16.9٪) ، ثم 1-3 سنوات نفس القدر 9 شخصا (15.3%).

إن الخبرة مهمة جدا في كل عمل يقوم به الإنسان في حياته، فنجاحه في عمله مرهون على خبرته وإلمامه وإتقانه في ذلك العمل، وبهذا يفرض نظام التدريس وتعليم الطلاب على المعلم بأن يكون خبرة في التدريس، وتقديم المواد، وإيصال الدروس إلى الطلاب على الوجه الأكمل، وبطرق متعددة، مقارنة بالمعلم الذي ليس له خبرة كافية لإيصال المعلومات، ففي هذا البحث، قيم الباحث سنوات الخبرة لدى المشاركين في الاستبانة حيث قسم سنوات الخبرة إلى 4 مجموعات:

أولا: الذين عندهم من الخبرة من 1-3 سنوات.

ثانيا: الذين عندهم من الخبرة من 4-6 سنوات.

ثالثا: الذين عندهم من الخبرة من 7- 10 سنوات.

رابعا: الذين عندهم من الخبرة أكثر من 10 سنوات.

ويلاحظ من الجدول السابق كثرة عدد المدرسين الذين مارسوا مهنة التدريس أكثر من 10 سنوات من الخبرة، وعددهم 26 مدرسا، ونسبتهم في العينة الكلية البالغ عددهم 59 مدرسا وهي 44.1% من مجموع المشاركين، وهؤلاء لديهم خبرات كافية في التدريس والتعليم، ثم يليهم المدرسون الذين تتفاوت خبرتهم التدريسية ما بين 4-6 سنوات وعددهم 14 مدرسا، ونسبتهم في العينة الكلية 23.7% من مجموع المشاركين، ثم يأتي المدرسون تتراوح خبرتهم التدريسية ما بين 7-10 سنوات، وعددهم 10 مدرسين،

ونسبتهم في العينة الكلية 16.9% من مجموع المشاركين. أما الذين درسوا ما بين 1-3 سنوات فكانوا هم أقل عينة شاركت في تعبئة الاستبانة، وعددهم 9 مدرسين، ونسبتهم في العينة الكلية 15.3% من مجموع المشاركين.

رابعا: مشاركة الدورات التدريبية

عدد مشاركة الدورات التدريبية	التوزيع التكراري	المئوية
<15	52	88.3%
16-20	5	8.5%
21-25	1	1.7%
26>	1	1.7%

بالنسبة لعدد مشاركة الدورات التدريبية، <15 حتى 52 شخصًا (88.3٪) ثم لـ16-20 أي 5 أشخاص (8.5٪) ، تليها 21-25 شخصًا واحدًا (1.7٪) ، و 26> بحد أقصى شخص واحد (1.7%).

عدد مشاركة الدورات التدريبية

كما أن سنوات الخبرة بالنسبة للمشاركين لها أهمية خاصة في أداء واجبهم تجاه عملهم، كذلك الدورات هي الأخرى لها أهمية بالغة للمشاركين سواء كانت الدورات قبل أداء العمل، أو أثناء العمل حيث يصبح المعلم ذا كفاءة عالية ويصير مدرسا متكاملا من كل الجوانب يستطيع أداء عمله على أكمل وجه، وبطريقة متنوعة من التدريس، ومشيقة للطلاب. فالمدرسون الذين تلقوا أقل من 15 دورة هم أكثر عددا وهم 52 مدرسا مما يجعل نسبتهم 88.3%. ثم يليهم الذين تلقوا ما بين 16-20 دورة، وهم 5 مدرسين، ونسبتهم الكلية هي 8.5%. ثم يليهم الذين تلقوا الدورة التدريبية ما بين 20- 25 دورة، وهم مدرس واحد فقط، ونسبتهم الكلية 1.7%. ثم يليهم الذين تلقوا الدورة التدريبية أكثر من 26 دورة، وهم مدرس واحد فقط أيضا، ونسبتهم الكلية 1.7%. ومن جهة أخرى، يوضح الجدول السابق أن معظم المشاركين قد استفادوا وشاركوا من الدورات التدريبية التى قدمت إليهم، وهذا يعطي مؤشرا واضحا على أن معظم المدرسين قد أخذوا دورة من الدورات التدريبية مما يساعد على المدرسين أداء مهمتهم الجيدة كي يستوعبها الطلاب بصورة جيدة وبناء.

خامسا: نوع نظام التدريس القيام به

نوع نظام التدريس القيام به	العدد	المئوية

اللغة العربية بوصفها اللغة الأولى	5	8.5%
اللغة العربية لغير الناطقين بها	35	59.3%
اللغة العربية بوصفها مواد منفصلة	19	32.2%

بالنسبة لنوع نظام التدريس القيام به، احتلت اللغة العربية لغير الناطقين بها المرتبة الأولى بنسبة 35 (59.3٪) ، ثم اللغة العربية بوصفها مواد منفصلة مع 19 (32.2٪) ، اللغة العربية بوصفها اللغة الأولى مع 5 (8.5%).

دراسة تحليلية وصفية في عملية التدريس

أولا: طرق التدريس

عملية التدريس من حيث طرق التدريس بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام.

الرقم	**عملية التدريس** **أ– طرق التدريس**	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي
1	أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة القواعد والترجمة	11 (18.6%)	18 (30.5%)	10 (16.9%)	18 (30.5%)	2 (3.4%)	2.69
2	أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة التلقين والإلقاء	4 (6.8%)	11 (18.6%)	15 (25.4%)	21 (35.6%)	8 (13.6%)	3.31
3	يتوقف اختيار الطريقة على كفاءة المدرسين	0 (0%)	7 (11.9%)	18 (30.5%)	21 (35.6%)	13 (22%)	3.68
4	الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية	0 (0%)	4 (6.8%)	1 (1.7%)	29 (49.2%)	25 (42.4%)	4.27
5	الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة غير متطورة	6 (10.2%)	12 (20.3%)	14 (23.7%)	23 (39%)	4 (6.8%)	3.12
6	الموقف التعليمي هو الذي يحدد مدى مناسبة الطريقة أو الوسائل	0 (0%)	4 (6.8%)	15 (25.4%)	37 (62.7%)	3 (5.1%)	3.66
	مجموع الحساب المتوسط الكلي						**3.45**

يشير الجدول إلى عملية التدريس من حيث طرق التدريس والوسائل التعليمية بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند– فطاني دارالسلام وقد جاءت درجاتها الكلية بشكل عامة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل (3,45) في حين تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات الأداة مابين (69،2- 4,27) وتوزعت بينها فقرة واحدة في درجة عالية جدا وأربع فقرات

في درجة عالية وفقرة واحدة أخرى في درجة متوسطة، وبلغت فقرة (4) أعلى المتوسطات الحسابية لها في هذا المجال تنص على (الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية) بقيمة بلغت (4,27) وبينما أدناها فقرة (1) تنص على (أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة القواعد والترجمة) قد بلغت قيمته (2,69).

تحليل جميع الأسئلة

سؤال الرقم 1: أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة القواعد والترجمة.

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	11	% 18.6
لا أوافق	18	% 30.5
محايد	10	% 16.9
أوافق	18	% 30.5
أوافق بشدة	2	% 3.4
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		% 2.69

أوضح الجدول الأعلى والخاص بمدى أنسب طريقة للتدريس في الجامعة وهي طريقة القواعد والترجمة بأن حوالي (30.5%) من عينة الدراسة (المعلمين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (3.4 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (49.1%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (15.3%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على أنسب طريقة للتدريس في الجامعة وهي طريقة القواعد والترجمة (33.9%) بينما (49.1%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن مدى أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة القواعد والترجمة بدرجة غير المطلوبة بمعنى أن هناك طرق أخري أنسب من هذه الطريقة في عملية التدريس والتعليم.

سؤال الرقم 2: أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة التلقين والإلقاء

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	4	% 6.8
لا أوافق	11	% 18.6
محايد	15	% 25.4
أوافق	21	% 35.6
أوافق بشدة	8	% 13.6
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.31

أوضح التحليل الإحصائي في الجدول الأعلى والخاص بمدى أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة التلقين والإلقاء بأن حوالي (35.6 %) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (13.6 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (25.4%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (25.4%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة التلقين والإلقاء (49.2%) بينما (25.4%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن مدى أنسب طريقة للتدريس في الجامعة هي طريقة التلقين والإلقاء بدرجة ليست بالمستوى المطلوب بمعنى أن هناك طرق أخري أنسب من هذه الطريقة في عملية التدريس والتعليم.

سؤال الرقم 3: يتوقف اختيار الطريقة على كفاءة المدرسين

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	0	% 0
لا أوافق	7	% 11.9
محايد	18	% 30.5
أوافق	21	% 35.6
أوافق بشدة	13	% 22

المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.68

أوضحت المعلومات التحليلية في الجدول الأعلى والخاص بمدى : يتوقف اختيار الطريقة على كفاءة المدرسين بأن حوالي (35.6%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (22 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (11.9%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (30.5%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى يتوقف اختيار الطريقة على كفاءة المدرسين (57.6%) بينما (11.9%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن مدى يتوقف اختيار الطريقة على كفاءة المدرسين بدرجة المطلوبة.

سؤال الرقم 4: الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	0	% 0
لا أوافق	4	% 6.8
محايد	1	% 1.7
أوافق	29	% 49.2
أوافق بشدة	25	% 42.4
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		4.27

أوضح الجدول الأعلى والخاص بمدى الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية بأن حوالي (49.2%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (42.4 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (6.8%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (1.7%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون

نسبة الذين وافقوا على مدى الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية (91.6%) بينما (6.8%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية بدرجة المطلوبة الجيدة جدا.

سؤال الرقم 5: الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة غير متطورة

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	6	% 10.2
لا أوافق	12	% 20.3
محايد	14	% 23.7
أوافق	23	% 39
أوافق بشدة	4	% 6.8
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.12

أوضح التحليل الإحصائي في الجدول الأعلى والخاص بمدى الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة غير متطورة بأن حوالي (39%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (6.8 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (30.5%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (23.7%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة غير متطورة (45.8%) بينما (30.5%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة غير متطورة بدرجة المطلوبة إلى حد ما بل يحتاج إلى التطوير والتحسين حتى تتماشى مع مواكبة العصر وتوقعات الدارسين.

سؤال الرقم 5: الموقف التعليمي هو الذي يحدد مدى مناسبة الطريقة أو الوسائل

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية

لا أوافق بشدة	0	% 0
لا أوافق	4	% 6.8
محايد	15	% 25.4
أوافق	37	% 62.7
أوافق بشدة	3	% 5.1
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.66

أوضحت المعلومات الإحصائية في الجدول الأعلى والخاص بمدى الموقف التعليمي هو الذي يحدد مدى مناسبة الطريقة أو الوسائل بأن حوالي (62.7%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (5.1 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (6.8%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (25.4 %) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على الموقف التعليمي هو الذي يحدد مدى مناسبة الطريقة أو الوسائل (67.8%) بينما (6.8%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الموقف التعليمي هو الذي يحدد مناسبة الطريقة أو الوسائل بدرجة المطلوبة.

ثانيا: الأنشطة

عملية التدريس من حيث الأنشطة بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام.

الرقم	**عملية التدريس** **ب– الأنشطة**	لاأوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي
1	يشترك الطلاب في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية	0 (0%)	7 (11.9%)	11 (18.6%)	26 (44.1%)	15 (25.4%)	3.83
2	تعد الأنشطة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية	0 (0%)	9 (15.3%)	12 (20.3%)	21 (35.6%)	17 (28.8%)	3.78
3	يشترك الطلاب في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة	2 (3.4%)	3 (5.1%)	8 (13.6%)	37 (62.7%)	9 (15.3%)	3.81

4	يقوم الطلاب بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية	4 (6.8%)	12 (20.3%)	21 (35.6%)	15 (25.4%)	7 (11.9%)	3.15
5	يقوم الطلاب مسابقات لغوية داخل الجامعة وخارجها	2 (3.4%)	7 (11.9%)	10 (16.9%)	28 (47.5%)	12 (20.3%)	3.69
	مجموع الحساب المتوسط الكلي						**3.65**

بينما الجدول (8) فيشير إلى عملية التدريس من حيث الأنشطة بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند- فطاني دارالسلام وقد جاءت درجاتها الكلية بشكل عامة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل (3,65) في حين تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات الأداة مابين (3,15 - 3,83) وتوزعت بينها خمس فقرات في درجة عالية، وبلغت فقرة رقم (1) أعلى المتوسطات الحسابية لها في هذا المجال تنص على (يشترك الطلاب في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية) بقيمة بلغت (3,83) وبينما أدناها فقرة رقم (4) تنص على (يقوم الطلاب بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية) قد بلغت قيمته (3,15).

تحليل جميع الأسئلة

سؤال الرقم 1: يشترك الطلاب في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	0	% 0
لا أوافق	7	% 11.9
محايد	11	% 18.6
أوافق	26	% 44.1
أوافق بشدة	15	% 25.4
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.83

أوضح الجدول الأعلى والخاص بمدى يشترك الطلاب في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية بأن حوالي (44.1%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (25.4 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (11.9%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية.

يلاحظ أن (18.6 %) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى يشترك الطلاب في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية (69.5%) بينما (11.9%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الطلاب مشتركون في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية بدرجة المطلوبة.

سؤال الرقم 2: تعد الأنشطة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	0	% 0
لا أوافق	9	% 15.3
محايد	12	% 20.3
أوافق	21	% 35.6
أوافق بشدة	17	% 28.8
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.78

أوضح التحليل الإحصائي في الجدول الأعلى والخاص بمدى تعد الأنشطة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية بأن حوالي (35.6%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (28.8 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (8.5%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (20.3%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى تعد الأنشطة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية (64.4%) بينما (8.5%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الأنشطة تعد جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية بدرجة المطلوبة.

سؤال الرقم 3: يشترك الطلاب في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	2	% 3.4
لا أوافق	3	% 5.1
محايد	8	% 13.6
أوافق	37	% 62.7
أوافق بشدة	9	% 15.3
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.81

أوضحت المعلومات الإحصائية في الجدول الأعلى والخاص بمدى يشترك الطلاب في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة بأن حوالي (62.7%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (15.3 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (8.5%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (13.6%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى يشترك الطلاب في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة (78.0%) بينما (8.5%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الطلاب مشتركون في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة بدرجة المطلوبة الجيدة.

سؤال الرقم 4: يقوم الطلاب بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	4	% 6.8

لا أوافق	12	% 20.3
محايد	21	% 35.6
أوافق	15	% 25.4
أوافق بشدة	7	% 11.9
المجموع	59	% 100
مجموع الحساب المتوسط الكلي		3.15

أوضح الجدول الأعلى والخاص بمدى يقوم الطلاب بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية بأن حوالي (25.4%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (11.9 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (27.1%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (35.6%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى يقوم الطلاب بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية (47.3%) بينما (27.1%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الطلاب يقومون بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية ولكن المستوى المطلوب إلى حد ما، بل يجب على المسئولين التحميس على هؤلاء الطلاب إعداد هذه الجرائد بشكل الاستمرار، وذلك ليرتقي مستوى اللغة العربية لديهم.

سؤال الرقم 5: يقوم الطلاب مسابقات لغوية داخل الجامعة وخارجها.

نوع الإجابات	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	2	% 3.4
لا أوافق	7	% 11.9
محايد	10	% 16.9
أوافق	28	% 47.5
أوافق بشدة	12	% 20.3
المجموع	59	% 100

مجموع الحساب المتوسط الكلي	3.69

أوضح التحليل الإحصائي في الجدول الأعلى والخاص بمدى يقوم الطلاب مسابقات لغوية داخل الجامعة وخارجها بأن حوالي (47.5%) من عينة الدراسة (المدرسين) أبدوا مجرد الموافقة في حين أن (20.3 %) منهم أبدوا شدة الموافقة على ذلك. بينما (15.3%) منهم أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة على تلك الخاصية. يلاحظ أن (16.9%) منهم قد أبدوا بالحيادة. فإذا ما جمعت درجة (أوافق وأوافق بشدة) تكون نسبة الذين وافقوا على مدى يقوم الطلاب مسابقات لغوية داخل الجامعة وخارجها (67.5%) بينما (15.3%) منهم فقد أبدوا عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة فقط.

ويستخلص الباحث من هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن الطلاب يقومون مسابقات لغوية داخل الجامعة وخارجها بدرجة المطلوبة مما يسهل على ارتقاء اللغة العربية لدى هؤلاء الطلاب.

النتائج والخلاصة

أولا: ما يخص في عملية التدريس من حيث طرق التدريس في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. فقد وجد الباحث من التحليل الإحصائي السابق النتائج التالية:

– وجد الباحث أن أنسب الطريقة للتدريس في الجامعات بجنوب تايلاند – فطاني دار السلام هي ليست طريقة القواعد والترجمة، وأما طريقة التلقين والإلقاء فهي مناسبة حد ما فقط، و اختيار الطريقة يتوفق على كفاءة المدرسين مع يلفت النظر بالواقع المدروس.

– وجد الباحث أيضا أن الوسائل التعليمية تساعد على اكتساب الطلاب المهارات اللغوية الأربع استماعا وكلاما وقراءة وكتابة، وأن الوسائل المستخدمة غير متطورة وتحتاج إلى التطوير في حين لآخر.

– تبين للباحث أن الموقف التعليمي هو الذي يحدد مدى مناسبة طرق التدريس أو الوسائل التعليمية.

ثانيا: أما ما يتعلق بالأنشطة فقد تبين للباحث من خلال التحليل الإحصائي التي تحصل عليه الباحث من الاستبانة النتائج التالية:

– تبين للباحث أن الطلاب يشتركون في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية، ويشتركون في الاستماع إلى المحاضرات والندوات العامة والخاصة. وتعد هذه الأنشطة جزأ لا يتجزأ من العملية التعليمية والتعلمية.

– وتبين للباحث أيضا أن الطلاب يقومون بإعداد مجلة حائطية داخل فصول دراسية، ويقومون مسابقات لغوية داخل الجامعات وخارجها وهم يحتاجون إلى التحميس والإرشاد من المدرسين حتى لا يتوقف في نصف الطريق.

المراجع

الموسوي، سالم عبد الله سليمان. (2019م) **مناهج وطرئق وتقنيات التعليم.**

حسن بن عبدالوهاب إيتي.(2005م) **مناهج اللغة العربية في الكلية الإسلامية بجالا (دراسة تقويمية)**، رسالة تكميلية لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية، غير منشورة.

زينب فوتية@ عبد اللطيف (2008) **مادة اللغة العربية على المستوى الأساسي في شعبة اللغة العربية بجامعة الأمير سونكلا، دراسة تحليلية تقويمية**، رسالة الماجيستير في العلوم الإنسانية لتعليم اللغة العربية من الجامعة الإسلامية العالمية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، كوالالمبور.

شلالفة، منوي سعدي عبد الفتاح.(2011م) **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساس من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجيستير، جامعة القدس، فلسطين.

صبيحة عبد الغني. (2006م) **تحليل الأخطاء في كتابة الهمزة لدى متعلمي اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية في مهارتي المحادثة والاستماع في شعبة لغة القرءان بمركز اللغات والتنمية والإعداد الجامعي**. رسالة الماجيستير في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية التربية، كوالالمبور.

عيدي أمين لونجديوا الفطاني، **منهج تعليم اللغة العربية بكلية للغة العربية في جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية: دراسة تقويمية.** (2008م) رسالة الماجيستير في العلوم الإنسانية لتعليم اللغة العربية من الجامعة الإسلامية العالمية، كلية معارف الوحي والعلوم الإسلامية.

محمد أحمد صالح حامد. (2010م) **تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دراسة وصفية تحليلية**، رسالة الدكتوراه في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية التربية، كوالالمبور.

محمد روفيان إسماعيل. (2005م) **طرق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بكلية سلانجور دار الإحسان الإسلامية دراسة وصفية تحليلية**، رسالة الماجيستير في العلوم الإنسانية لتعليم اللغة العربية من الجامعة الإسلامية العالمية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، كوالالمبور.

محمد هارون حسيني، (2008م) **تحليل كتب تعليم اللغة العربية بالؤسسات التعليمية العليا الخاصة في ماليزيا**، رسالة الدكتورة في تربية اللغة من جامعة ملايا، كلية التربية، كوالالمبور.

نور حياتي إسماعيل. (2006م) **آراء طلبة كلية الهندسة في تعليم وتعلم اللغة العربية بمركز اللغات والتنمية العلمية،** رسالة الماجيستير في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية التربية، كوالالمبور.

نور ريحان إسماعيل. (2006م) **استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتنمية المهارات لدى الطلاب المبتدئين في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: المزايا والعيوب.** رسالة الماجيستير في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية التربية، كوالالمبور.

نورمه حسين. (2006م) **الصعوبات التي توجه الطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية في مركز اللغات والتنمية العلمية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا عند تعلمهم مهارة الكتابة.** رسالة الماجيستير في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية التربية، كوالالمبور.